الزواج في بيت العائلة

السلام عليكم كنت أود أن أستشيركم في موضوع الزواج في بيت الاهل .أنا عمري 25 عام و حتى الان طالب في كلية الفرقة التالتة. والدافع للتفكير في هذا الامر شيئان الاول هو إرتفاع أسعار الشقق فى المناطق المعقولة في المتوسط 200 ألف جنيه و أيضا ارتفاع مطلبات الزاوج علما بأني أسكن مع أبي و أمي فقط و أهلي لا يمانعون و شكراً. الأخ الفاضل السلام عليكم ورحمة ا وبركاته تحية طيبة وبعد.. الزواج هدف مقدس يعمل الإنسان المستقيم من خلاله على تحصين دينه وسلامة نفسه والحصول على الاستقرار والسكينة في حياته النفسية والاجتماعية، وبالتالي فإنّ هذا الهدف السامي يستحق من الإنسان أن يسهّل له المقدمات ويتحمّل المتاعب لتحقيقه. فهو خطوة أساسية وتعد نهضة في واقع الإنسان وتدفعه للعمل والإبداع والتقدم في الحياة. وربّما يصل إلى أهدافه المرجوة قبل غيره لأنّه يحسّ بأنّ غيره ينتظره وينتظر منه أن يكون ناجحاً في حياته. نعم، هناك مشاكل باتت شائعة كمشكلة الغلاء المهور وارتفاع تكاليف العرس وأجور السكن، ولكن ليس هناك مشكلة لا يمكن أن يجد الإنسان لها حلّاً. فغلاء المهر يمكن بالوعي والثقافة والإيمان أن يعدّل يكون متعارفاً ومقبولاً خصوصاً إلا ما وجد الإنسان المرأة الصالحة المتفهمة للدين والحياة. وتكاليف العرس التي تُنفق في ليلة واحدة وتذهب سدى لتترك العروسين أسراء الديون... يمكن أن تخفّف ليكون العرس عرساً بسيطاً ولطيفاً يجمع بين العائلتين والخواص في أجواء بعيدة عن التكلّف والرياء يبارك ا لهما الزواج. والسكن وهذا حاله في كل الدنيا فيمكن السكن مع العائلة

وقد عاد اليوم كثير من الناس حتى في الدول المتقدمة يفرون من أعباء السكن ليسكنوا مع عائلتهم حتى يمكنهم الله لاحقاً من تهيئة سكن مستقل. وربّما كان من المفيد للعائلة الجديدة في بداية الزواج السكن مع العائلة خصوصاً للطلاب والموظفين حيث تنعم الزوجة برعاية الوالدين فلا تحس بالوحدة والغربة وتستفيد من جو الأمن والأمان عندما تكون لوحدها في البيت. نعم، لابدّ من رعاية أصول السكن المشترك، باحترام حقوق الآخرين وحفظ الأخلاق والحفاظ على مقدار من الخصوصية لعائلة العريس لتجنب المشاكل الناتجة عن الإختلاط الزائد والانفتاح الكبير على العائلة فيتدخلوا في كلّ صغيرة وكبيرة. ومن المهم جدّاً أن يكوّن العريسان عائلة مستقلة في شؤونهما الخاصة فلا يطرحا مشاكلها على الآخرين ويحتفظا بأسرارها بينهما وأن يحترما بعضهما البعض كما يؤكد على احترام الوالدين ورعاية حالهما بالمحبة والتوقير. ومن الله التوفيق